

العين

- (لنا المَصَانِعُ من بُصُرَى إلى هَجْرٍ ... إلى اليَمَامَةِ فالأَجْزَاعِ فالْبُرْقِ) .
وهَضْبُ الْأَبْرِقِ : موضعٌ بَعَيْنِهِ .
والْبُرُوقُ : بيضُ السَّحَابِ وَبَرْقَ يَبْرُقُ بُرُوقاً وَبَرِيقاً وَأَبْرُقَ لَغَةً .
والبارقةُ : سَحَابٌ يَبْرُقُ وكلُّ شَيْءٍ يَتَلَأَلُ فهو بارقٌ وَيَبْرُقُ بَرِيقاً .
ويقال للسُّيُوفِ بَوَارِقُ .
وإذا اشْتَدَّ مُوعِدٌ بِالْوَعِيدِ يقالُ : أَبْرُقَ وَأَرْعَدَ قال : .
(أَبْرُقُ وَأَرْعِدُ يا يزيدُ ... فما وَعِيدُكَ لي بضائِرٍ) .
وَبَرْقَ وَرَعَدَ لَغَةً قال : .
(فارْعِدْ هُنَالِكَ ما بَدَا لَكَ وَأَبْرُقِ ...) .
وَأَبْرَقَتِ الذَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِذَنَبِهَا مَرَّةً على فَرْجِهَا وَمَرَّةً على عَجْزِهَا .
والإنسانُ الْبَرُوقُ هو الْفَرَقُ لا يَزَالُ قال : .
(يَرْوِغُ لكلِّ خَوَّارٍ بَرُوقٌ ...) .
كَأَنَّه من قولِكَ : بَرْقَ بَصَرُهُ فهو بَرْقُ أَي بَهَتُ فهو فَزَعٌ مَبْهُوتٌ .
وكذلك يُفَسِّرُ من قَرَأَ : (فإذا بَرْقَ الْبَصَرُ) .
ومن قَرَأَ : (بَرْقَ) يقولُ : تَرَاهُ يَلْمَعُ من شِدَّةِ شُخْوصِهِ ولا يَطْرَفُ قال : .
(لمَّا أَتَانَا ابنُ عُمَيْرٍ راغِياً ... أَعْطَيْتُهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرْقَ)